

السؤال

هل يجوز رفع اليدين في الدعاء عقب صلاة ركعتي الاستخارة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الدعاء في الاستخارة ، إنما يكون بعد السلام من ركعتي الاستخارة ؛ لقوله عليه الصلاة والسلام : (فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ... الحديث) رواه البخاري (1166) ، والترمذي (480) .

قال الشيخ المباركفوري رحمه الله : " قوله : (فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ) أَي : فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ (مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ) فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا تَحْصُلُ سُنَّةُ صَلَاةِ الْإِسْتِخَارَةِ بِوُقُوعِ الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ (ثُمَّ لِيَقُلْ) أَي بَعْدَ الصَّلَاةِ " انتهى من " تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي " (2/482) .

وللاستزادة ينظر جواب السؤال رقم : (164728) .

فإذا ثبت أن موضع الدعاء في الاستخارة بعد الصلاة ، فإنه يجوز رفع اليدين ؛ عملاً بالأصل ، وهو استحباب رفع اليدين حال الدعاء ، وأن ذلك من أسباب إجابة الدعاء .

قال الشيخ ابن باز : " المشروع للمسلم إذا صلى صلاة الاستخارة ، أن يدعو بعد السلام منها ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : (إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك) الحديث .

وهذا يدل على أن الدعاء يكون بعد السلام من الصلاة ، والأفضل أن يرفع يديه ؛ لأن رفعهما من أسباب استجابة الدعاء " انتهى من " مجموع فتاوى ابن باز " (11/ 389) .

وينظر للفائدة في مواطن رفع اليدين وعدمها ، جواب السؤال رقم : (11543) ، وجواب السؤال رقم : (21976) .

والله أعلم .